[290] أحواله، ثم بشر في عترته بالائمة ووصفوا بالصبر فقال جل ثناؤه: " وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون (89) " فعند ذلك قال صلى ا عليه وآله: الصبر من الايمان كالرأس من الجسد، فشكر ا عز وجل له ذلك، فأنزل ا عزوجل: " وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ماكان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون (90) " فقال صلى ا عليه وآله انه بشرى وانتقام، فأباح ا عزوجل له قتال المشركين فانزل ا " فأقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد (91) " وقال تعالى: " واقتلوهم حيث ثقفتموهم " (92) فقتلهم ا على يدي رسول ا صلى ا عليه وآله واحبائه، وجعل له ثواب صبره مع ما ادخر له في الاخرة، فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا حتى يقر ا له عينه في أعدائه مع ما يدخر له في الاخرة. ورواه القمي أيضا. وروي في الوافي: 2، 65، ط 2، عن الصدوق (ره) في الفقيه، قال قال الصادق عليه السلام: الصبر صبران، فالصبر عند المصيبة حسن جميل، وافضل من ذلك الصبر عما حرم ا عزوجل ليكون لك حاجزا. وقريب منه في باب الصبر من البحار: 2، من 15، 146، نقلا عن التمحيص. وفي الحديث الخامس، من باب الصبر، من الكافي معنعنا عنه (ع) الصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأس ذهب الجسد، كذلك إذا ذهب الصبر ذهب الايمان. وفي الحديث الثامن، من الباب معنعنا قال (ع): إذا دخل المؤمن في قبره كانت الصلاة عن يمينه، والزكاة عن يساره، والبر مظل (مطل خ)

---

(89) السجدة: 24. (90) الاعراف: 136. (91) التوبة: 6. (92) البقرة: 191. ثقفه: صادفه أو أخذه أو ظفر به أو ادركه.